14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 12 يوليو 2009 م - العدد (14527) السنة الحادية والأربعون

إدانة واسعة للجريمة الشنعاء التي ارتكبتها عناصر خارجة على القانون في حبيل جبر

الجريمة تأتي ضمن سلسلة من الأهداف الخاصة والمشاريع التآمرية التي تستهدف تمزيق الوطن وتعميق روح الكراهية بين أبنائه

دعوة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى الوقوف صفاً واحداً لمواجهة أعمال التخريب

المطالبة بسرعة القبض على الجناة وعدم التساهل مع المخربين وقطاع الطرق

محافظات/ متابعات

لقيت الجريمة البشعة التي ارتكبت أمس الأول بمحافظة لحج وراح ضحيتها ثلاثة من مواطنين وإصابة رابع بحراح على ايدي عناصر اجرامية خارجة على القانون تروج لثقافة الكراهية والحقد لقيت هذه الجريمة الشنعاء استنكاراً واسعاً في مختلف محافظات الجمهورية .

ففي محافظة شبوة أدانت السلطة المحلية جريمة قتل ثلاثة مواطنين أشقاء من أسرة واحدة وإصابة آخر من منطقة الأغبرية بمديرية القبيطة بعد أن تم خطفهم والاعتداء عليهم وقتلهم في ساعة مبكرة من صباح أمس الأول الجمعة في منطقة العسكرية القريبة من حبيل الجبر بمحافظة لحج أثناء عودتهم إلى منطقتهم من قبل عناصر إجرامية يقال انها تابعة لما يسمى بالحراك الجنوبي في المنطقة .

واستنكر الدكتور/ علي حسن الأحمدي رئيس المجلس المحلي محافظ محافظة شبوة هذه الجريمة واصفا مثل هذه الأعمال بأنها ظاهرة غير حضارية غريبة ويجب ان تدان من جميع فئات المجتمع اليمني وشرائحه ولا تصدر إلا من أفراد ذوي نعرات مجرمة وحاقدة على الشعب والوطن وشدد على أهمية الإسراع في القبض على من ارتكبوا مثل هذه الجريمة وسرعة محاكمتهم لينالوا جزاءهم العادل والرادع ، مشيرا إلى أن هذه الجريمة تأتي ضمن سلسلة من الأهداف الخاصة والمشاريع التآمرية لقوى الردة والانفصال التي تستهدف تمزيق الوطن، وزرع الفتنة بين أوساط المجتمع اليمني و إثارة النعرات والقلاقل واستهداف الوحدة الوطنية ومنجزات الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وناشد كل القوى السياسية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني إدانة هذه الأعمال غير الإنسانية والتي تعمق روح الكراهية بين ابناء الوطن الواحد ، مؤكدا على تجرد مرتكبيها من كل القيم الدينية والوطنية والإنسانية والأخلاقية وأنها بمثابة مؤشر خطير على تمادي مرتكبيها ارتكاب تلك الجرائم وتطاولها على القانون بأعمال تخريبية جبانة تحاول من خلالها المساس بالأمن والسكينة العامة والوحدة الوطنية.

من جانبها أدانت اللجنة الوطنية للمرأة في محافظة لحج الحادث الإرهابي البشع الذي وقع أمس الأول الجمعة بمديرية حبيل جبر بالمحافظة وأودى بحياة ثلاثة من أسرة واحدة مواطنين وإصابة آخر من مديرية القبيطة من قبل عناصر تخريبية خارجة عن الدستور والقانون.

وقالت رئيسة اللجنة للمرأة بلحج عايدة عاشور إننا في محافظة لحج ندين ونستنكر بشدة ماحدث في حبيل جبر من جريمة شنعاء لاتعبر إلا عن فاعليها ومن حرضهم وان هذه أفعال قطاع طرق ومجرمين خارجين على القانون وحاقدين على الوطن ومنجزاته الديمقراطية

وطالبت عاشور الأجهزة الأمنية بملاحقة القتلة والقبض عليهم وتسليمهم للعدالة لتقول كلمتها بحقهم ، كما طالبت الفعاليات السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والعلماء والشخصيات الاجتماعية بإدانة هذا العمل الجبان والوقوف صفا واحدا أمام كل العناصر التخريبية والخارجة عن القانون بكل حزم وشدة .

وأشارت بالقول إلى أن الوحدة باقية ولن يمسها أي أذى مادامت هناك دماء تنبض في عروقنا ومادام الوطن لا يزال فيه رجال مخلصون محبون للأمن والسلام ،إن شعبنا اليمني قدم الدماء الزكية ليصل إلى ما وصل إليه اليوم في تحقيق وحدته.

ووصفت أصحاب الدعوات التي تنادي بالانفصالية والمناطقية بعصابة قطاع طرق قائلة « الذين ينادون بالانفصال ماهم لا قطاع طرق فاليمن موحدة منذ القدم ولا يستطيع هؤلاء المساس بالثوابت الوطنية ولا المساس بالوحدة المباركة التي تحققت بفضل إرادة جماهير الشعب ،وهؤلاء قلة يحاولون ان يعرقلوا مسيرة التنمية والبناء بالتعاون مع عملاء من الخارج مهمتهم زعزعة الوطن واستقراره

وقالت: المرأة في لحج أكدت سابقا وتؤكد وقوفها إلى جانب الوحدة مندة بكافة الأساليب والدعوات المأزومة التي تنادي بها بعض دعاة الانفصال والتشطير

وأكدت ان المرأة مدركة لما يدور حولها وهي مصممة في عملية البناء والتنمية والدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة والتي أعطت للمرأة الكثير والكثير وساهمت في تواجدها في كافة المجالات كشريك أساسي فعال إلى جانب أخيها الرجل وبفضل الوحدة حققت المرأة ما تصبوا إليه وأيضا بفضل رعاية واهتمام القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح الذي أعطى اهتمام للمرأة اليمنية عامة والمرأة في لحج بشكل خاص لذا المرأة ستقف بجانب من يحافظ على الوحدة ويصونها وتدعوا إلى التحلي بثقافة الوحدة ونبذ ثقافة الكراهية والعنف والطائفية

كما أكد أبناء مدينة الضالع بأنهم سيتصدون للخارجين عن القانون، ومن يقومون بقطع الطرقات وأعمال التخريب، وأدانوا بشدة الدعوات الانفصالية والمناطقية التي تصدر عن دعاة التخريب والتشطير.

وطالب أبناء الضالع السلطات المختصة بإحالة العناصر التخريبية إلى القضاء، وعدم التساهل معهم، تنفيذا للنصوص الدستورية والقانونية .

جاء ذلك في لقاء موسع رأسه أمس الأول الجمعة محافظ المحافظة علي قاسم طالب، وحضره عدد من الشخصيات الاجتماعية وأعيان ووجهاء أحياء مدينة الضالع، والناشطين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني، وخطباء وأئمة المساجد، والمرشدين، وقطاع الشباب والأكاديميين.

وأكد المشاركون في اللقاء أنهم سيساندون الجهات المختصة في إجراءاتها لتثبيت الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وممتلكاتهم وكذلك الممتلكات العامة، والتصدي للمخربين سواء من داخل المحافظة أو من خارجها.

وأدان أبناء الضالع الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها العناصر الخارجة على القانون في محافظة لحج جنوب اليمن وأسفرت عن مقتل ثلاثة مواطنين أبرياء ينتمون الى أسرة واحدة.

واعتبروا هذه الجريمة دليلاً على قبح المساعي التي يخطط لها المخربين ودعاة الفوضى والكراهية والتشطير.

وكان المحافظ شكر الحاضرين على تعاونهم وخروجهم للتصدي لمن قاموا بقطع الطرقات وإزالة كافة العوائق التي قام المخربون بوضعها.

كما عبر فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج عن إدانته الشديدة للجريمة التي ارتكبت فجر يوم الجمعة في مديرية حبيل جبر من قبل عناصر خارجة عن القانون وراح ضحيتها ثلاثة مواطنين أبرياء (حميد سعيد نعمان ,وفائز سعيد نعمان ,وخالد علي عبد الله) من ابناء مديرية القبيطة.

واستنكر مؤتمر لحج في بيان له هذا العمل ووصفه بالإجرامي والجبان والمنافي للقيم الدينية والحضارية والاجتماعية لأبناء محافظة لحج التي سطر أبناؤها أروع صدر التضحية بالروح في سبيل تحرير كل أبناء اليمن من الحكم الملكي والمستعمرين ومآسي التشطير وطالب مؤتمر لحج السلطة المحلية والأجهزة الأمنية إلى تعقب الجناة وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزائهم الرادع جراء ما اقترفوه بحق مواطنين أبرياء وعدم التهاون مع مثل هذه الأعمال الخارجة عن القانون والتصدي لمن يريدون إثارة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد ودعاء مؤتمر لحج الأحزاب والقوي والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة إلى الوقوف صفاً واحداً لمواجهة الأعمال والممارسات التخريبية وكل ما يستهدف إقلاق الأمن والسكينة وإثارة الشغب في المحافظة.

كما دان المجلس المحلي بمحافظة عدن الحادث الإجرامي الجبان الذي وقع أمس الأول الجمعة في مديرية حبيل جبر محافظة لحج وأودى بحياة ثلاثة مواطنين من أسرة واحدة وإصابة آخر من مديرية القبيطة من قبل عناصر تخريبية خارجة عن الدستور والقانون.

وعبر المجلس عن استنكاره وإدانته لهذا العمل الوحشي والجبان الذي أودى بحياة مواطنين ابرياء وقال محلي عدن في بيان لها "أن العناصر الجبانة التي ارتكبت هذه الجريمة تهدف إلى جر المجتمع إلى فتنة وخلق مواجهة بين الأمن والمواطنين.

وأشار البيان إلى أن هذه الأعمال الدنيئة لم يتعود على فعلها مواطنونا في عموم اليمن وفي مديرية حبيل الجبر أو أي منطقة أخرى.

وطالب البيان ضبط الجناة وإجراء محاكمة مستعجلة ليقول القانون والقضاء كلمته لكي يعم العدل والحق بين المواطنين.

وأشار البيان إلى أن شعبنا اليمني المعروف بتقاليده الحضارية والإنسانية يرفض رفضاً قاطعاً مثل هذه الأفعال التي لا يبررها أي شيء سوى أن أصحابه قد تخلوا عن عقيدتهم ودينهم وأصبحوا مع الشيطان .

إعلان